جَنَبْتُ عَظِيمَ الذَّنْبِ كَالرَّمْلِ وَالْحَصَا
فَبِعْتُ أَخِيرَتِي بِخُسْرٍ وَأَرْخَصَا
فَلَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عُوقِبْتُ بِالْعَصَا
كَمِائَةِ جَلْدَةٍ أَخَّرَنَا عَذَابَ الَّذِي عَصَا
وَلَوْ كَانَ أَسْقَيْنَا الْعِصَالَةَ لَنَا مَهْلَا
تَرَحَّلْتُ كَعْبَةً أُجَاوِرُ تُرْبَهَا
عَسَى الذَّنْبُ تُمْحَى بِالَّذِي حَلَّ أَرْضَهَا
وَأَرْجُو بِفَضْلِ اللَّهِ أَوْفَرَ وَسْطَهَا
كَمِائَةِ مَا لَتْ رِجَالٌ لَمَّا نَهَا
تَعُجُّ بِهَا مِنْ ثِقْلِ أَشْوَافِهَا حِمْلَا

وقد

وَقَدْ زَادَ ذَنْبِي كُلَّ يَوْمٍ مُضَعَّفًا
وَكُنْتُ عَلَى نَفْسِي بِذَا الْأَمْرِ مُسْرِفًا
وَهَرَّتْ لِرُؤْيَا وَجْهِهِ مُتَشَوِّفًا
كَمِائَةِ حَالٍ كُنْتُ عَنْهُمْ مُخَلَّفًا
أَكُنْدًا مِثْلَ وَضْعِ مَرْكَابٍ 2 مِثْلًا
فَيَا لَيْتَنِي لِرَبِّهِ أَتَرَدَّدُ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِلسَّلَامِ أُجَدِّدُ
وَمَا كُنْتُ بِكُثْرِ الذَّنْبِ مُقْعَدُ
كَمَا نِّي عَامِرٌ بِالذَّنْبِ مُقَيَّدُ
وَمَنْ كَانَ ذَا قَيْدٍ فَقَدْ مُنِعَ السَّبِيلَا

Copyright © King Saud University